



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الأثر التربوي الايجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة

المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني،

ولاية الخرطوم . السودان .

إعداد

د/ محمد جبريل فضل هارون

أستاذ الدراسات الإسلامية المشارك، رئيس قسم الدراسات الإسلامية، جامعة نيالا – السودان.

د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن إدريس

أستاذ العلوم التربوية المشارك، قسم العلوم التربوية، جامعة نيالا – السودان.

د/إيمان عبد الرسول محمد

أستاذ علم النفس المساعد، قسم العلوم التربوية، جامعة نيالا – السودان.

د/ أمينة الجميل على

أستاذ اللغة العربية المساعد، قسم اللغة العربية، جامعة نيالا – السودان.

﴿ المجلد الثالث والثلاثين – العدد الرابع – يونيو ٢٠١٧ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
/د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
/د/ إيمان عبد الرسول محمد
/د/ أمّنة الجميل على

Abstract:

The explanation of the positive educational effect of keeping the Quran chapters by audio recitation on second class high secondary school students in Khartoum estate- Sudan is what the study aimed at. It was clear that the follow-up of the students by recitation on sonic labs attached to some schools, revealed much benefits in quality and quantity, such as easy keeping in short time, more than the traditional system which based on oral recitation by the tutor in a certain period of time. The study has responded to all questions:

What is the positive effect in keeping the needed Quran chapters by audio recitation for the high secondary school second class students?

The possibility of the positive effect in keeping the needed Quran chapters by audio recitation for the high secondary school second class students by a tutor?

The study made a comprehensive clear explanation to all components of the study, such as the study importance, problem, goals, limits, methodology, hypotheses and terminologies. Also the study made quite visible the positive effect of the audio recitation on the meant students and the aspects of the study benefit from its theoretical dimension, and pre-studies. In addition to that, the study included all regulations, results, recommendations and discussions which told about the positive effect of keeping the needed Quran chapters by audio recitation for the high secondary school second class students in

Khartoum estate- Sudan. Also the study showed statistical indications differences on the side of the tested students in keeping the needed Quran chapters by audio recitation for the high secondary school second class students without a teacher. Also the study showed statistical indications differences on the side of the tested students who kept the needed Quran chapters by teacher, in the two implementations pre and after for the two tests, by which the study questions were answered, the truthfulness of the study, authenticity of its hypotheses are emphasized. The end product of the study included some results, suggestions, and recommendations and ended with mentioning the resources and references of the study.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
/د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
/د/ إيمان عبد الرسول محمد
/د/ أمنة الجميل على

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي بيان الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، ولاية الخرطوم – السودان، من خلال متابعتهم للتلاوة على الأجهزة السمعية بالمعمل الخاص بالصوتيات الملحق ببعض المدارس الثانوية، وعمدت هذه الدراسة إلى تمكين هؤلاء الطلاب من إتقان الحفظ لهذه السور المقررة لهم بالإضافة إلى مراعاة التجويد، وسرعة وسهولة الحفظ بصورة أكثر وأجود وأسرع من التدريس بالطريقة التقليدية القديمة، والتي تعتمد على التلقين الشفهي فقط عن طريق المعلم في زمن الحصة الرسمي، الأمر الذي يؤثر على حفظهم لهذه السور، مع العلم بأن بعض الطلاب يقعون في مناطق التداخل اللغوي.

وأجابت الدراسة على السؤال الرئيس: ما الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، ولاية الخرطوم – السودان؟، والأسئلة الفرعية:

١/ هل هنالك أثر تربوي إيجابي عند حفظ الطلاب للسور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، في مناطق التداخل اللغوي مع عدم وجود المعلم المتابع للأساليب الحديثة بولاية الخرطوم – السودان؟.

٢/ ما الأثر التربوي الإيجابي عند حفظ الطلاب للسور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، مع وجود المعلم المتابع للأساليب الحديثة بولاية الخرطوم – السودان؟.

٣/ ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح الطلاب في مناطق التداخل اللغوي، عن الذين يدرسون في مناطق بعيدة عنها؟.

وقدمت الدراسة شرحاً وتفسيراً واضحاً لكل العناصر التي تضمنتها: مشكلتها، وأهميتها، وأهدافها، وفروضها، وحدودها، ومنهجيتها، كما شملت المصطلحات التي تناولتها.

وأظهرت الدراسة الحالية الأثر التربوي الايجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، ولاية الخرطوم - السودان وأوجه استفادة هذه الدراسة من إطارها النظري وما ورد بها من دراسات سابقة.

وتضمنت الدراسة كذلك الإجراءات والنتائج والتوصيات والمناقشات التي أفادت بوجود الأثر التربوي الايجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، ولاية الخرطوم - السودان عند وجود المعلم المتابع، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، بوجود المعلم لتجربة الدراسة، في مناطق التداخل اللغوي، ومن النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب مناطق التداخل اللغوي، مقارنةً بالطلاب الذين يدرسون من دون معلم في نفس المنطقة، من الذين قاموا بحفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، مع وجود المعلم، في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارين، وبذلك تمت الإجابة على أسئلة الدراسة، وتم التحقق من صدقها وصحة فروضها والتي قبلت كلها، واختتمت الدراسة بتقديم عدد من النتائج والتوصيات والمقترحات، وذيلت الدراسة بالمراجع والمصادر.

الكلمات المفتاحية:

الأثر التربوي، الايجابي، حفظ السور، التلاوة المسموعة، طلاب المرحلة الثانوية.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

المقدمة:

تعتبر مدينة الخرطوم من المدن التي أحاطت واستوطنت بأطرافها مجموعات كبيرة من السكان النازحين من مناطق التداخل اللغوي، الأمر الذي جعل لبعض الطلاب في المرحلة الثانوية الفصل الثاني ولاية الخرطوم – السودان مشاكل كثيرة متمثلة في صعوبة حفظهم للسور المقررة لهم عن طريق التلقين الشفهي بواسطة المعلم، وذلك لضيق الزمن الخاص بالحصّة (٤٠) دقيقة وهي تعتبر غير كافية بالنسبة لهم، وذلك لكثرة أعدادهم ولضعفهم في القراءة والتجويد، باعتبار أن معظمهم دخل المدرسة الثانوية في سن صغيرة، علاوة على عدم دخول أغلبهم المدارس القرآنية التي تعلم الطلاب مبادئ التجويد والحفظ والنطق السليم، وبخاصة هؤلاء الطلاب الذين يعانون من مشكلات في نطق الحروف من مخارجها الصحيحة بعوامل التداخل اللغوي وغيرها.

ولذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولة إيجاد معالجة من ناحية عملية وتربوية، لتمكين الطلاب من الحفظ بكل سهولة ويسر عن طريق استخدام التلاوة المسموعة وإعطائهم CD يحمل نفس المقرر المراد حفظه وذلك لمتابعة التلاوة والحفظ بالمنزل، وبالتالي تتم زيادة الساعات ويتحقق الحفظ بالطريقة الحديثة المراد تعلمها في هذه المدارس الثانوية، بولاية الخرطوم – السودان في المدارس (العامة والخاصة).

وتعتبر هذه الطريقة من الطرق الجيدة والمفيدة بالنسبة لهؤلاء الطلاب، الذين يواجهون مثل هذه النوعية من المشاكل التربوية، ولذلك جاءت هذه الدراسة الحالية لمعالجة هذا الواقع ووضع الحلول المناسبة، التي تمكن كل من الطالب والمعلم من أداء دوره المطلوب من غير مشقة ولا تعب.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في وجود فوارق كبيرة بين الطلاب الذين يدرسون السور القرآنية المقررة لهم، بدون استخدام التلاوة المسموعة، وبين الذين يدرسون نفس هذه السور بالنظام الشفهي عن طريق المعلم، وكذلك لعلاج ساعات الفراغ التي يقضيها هؤلاء الطلاب في ممارسة أنشطة لا تخدم العملية التربوية، وبالتالي يسبب الفراغ لهم مشاكل عديدة الأمر الذي يحول بينهم وبين التحصيل الأكاديمي الجيد، ولذلك جاءت هذه الدراسة لمعالجة هذا الواقع من خلال الفروض والأسئلة التي طرحتها، وذلك من أجل وضع تصور مناسب لتعميم تجربة الدراسة الحالية على طلاب المدارس الثانوية بولاية الخرطوم، وخاصة في مناطق التداخل اللغوي حيث يعاني الطلاب من مشاكل نطق اللغة العربية، الأمر الذي يجعلهم يجدون صعوبات بالغة في حفظ السور القرآنية المقررة لهم، بالنظام التقليدي الشفهي.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:-

- ١/ بيان الفوارق الأكاديمية والتربوية والايجابية بين الطلاب الذين يدرسون هذه السور عن طريق التلاوة المسموعة مع وجود معلم، وبين الطلاب الذين يدرسون شفهي.
- ٢/ ضرورة الاستفادة من الطرق الحديثة في التعليم، وبصفة خاصة التلاوة المسموعة للقرآن الكريم.
- ٣/ بيان أهمية شغل أوقات الفراغ بالنسبة للطلاب في الجوانب الايجابية التي تدعم مستواهم العلمي والتربوي.
- ٤/ معرفة نماذج التلاوة المختلفة والإمام بالقراءة الصحيحة والتعويد على النطق السليم.
- ٥/ هي محاولة جادة لتسهيل الحفظ لسور القرآن الكريم للطلاب في مناطق التداخل اللغوي.
- ٦/ المساهمة في سد أوقات الفراغ عن طريق متابعة التلاوة بالمنزل بواسطة الأسرة.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

أهداف الدراسة:

قصدت هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:-

- ١/ الكشف عن الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، ولاية الخرطوم – السودان.
- ٢/ بيان أهمية تدريس التلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، خاصة في مناطق التداخل اللغوي ولاية الخرطوم – السودان.
- ٣/ توضيح الآثار الإيجابية لشغل أوقات فراغ هؤلاء الطلاب في الحفظ والتلاوة.
- ٤/ الإسهام في علاج مشاكل الحفظ لسور القرآن الكريم المقررة للطلاب عن طريق الوسائل السمعية الحديثة، ومتابعة الطلاب في المدرسة والمنزل.

أسئلة الدراسة:

أجابت هذه الدراسة على السؤال الرئيس التالي والأسئلة الفرعية المكونة له:-

- ١/ هل هنالك أثر تربوي إيجابي عند حفظ الطلاب للسور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، ولاية الخرطوم – السودان؟، والأسئلة الفرعية:
- ١/ هل هنالك أثر تربوي إيجابي عند حفظ الطلاب للسور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، في مناطق التداخل اللغوي مع عدم وجود المعلم المتابع للأساليب الحديثة بولاية الخرطوم – السودان؟.
- ٢/ ما الأثر التربوي الإيجابي عند حفظ الطلاب للسور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، مع وجود المعلم المتابع للأساليب الحديثة بولاية الخرطوم – السودان؟.
- ٣/ ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح الطلاب في مناطق التداخل اللغوي، عن الذين يدرسون في مناطق بعيدة عنها؟.

فروض الدراسة:

اختبرت الدراسة الحالية صحة الفروض الثلاث التالية:-

١/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية عند حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة مع وجود المعلم المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس.

٢/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين قاموا بحفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، مع وجود المعلم غير المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس.

٣/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في مناطق التداخل اللغوي، عن الذين يدرسون في مناطق بعيدة عنها.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي والاستبيان لإجراء الدراسة.

حدود الدراسة:

تقيدت الدراسة بالحدود التالية:-

طلاب المرحلة الثانوية، الصف الثاني بمناطق التداخل اللغوي، بولاية الخرطوم - السودان العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.

الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية في وجود الأثر التربوي الايجابي لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، للسور المقررة بأسلوب التلاوة السمعية.

مصطلحات الدراسة:

١/ الأثر التربوي الايجابي:

ويقصد به الأثر الخاص المتعلق بالجوانب التربوية الايجابية التي تحقق أثراً ايجابياً ينعكس على المتعلم، فهماً وسلوكاً ويسهم في زيادة الوعي والإدراك الخاص به، من خلال قيامه بالعملية التعليمية التربوية المطلوب تحقيقها، في إطار الخطة الشاملة لمجمل العملية التعليمية، بما يتوافق مع النظرة العامة أو الخطة التي وضعت من قبل خبراء المناهج

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة / د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

التربوية، في البلد المعنى، وذلك إنفاذاً للسياسات التربوية المراد تحقيقها وإدراكها بواسطة المعلمين^١، الذين يقومون بعملية التدريس والمتابعة، وأما في مجال التدريس يجب أن تكون هذه العملية في إطار التربية الإسلامية حتى تكون مقرونة بالاعتقاد الصحيح للطالب في هذه المدارس وغيرها: وحين نقول العقيدة فإننا نقصد العقيدة الصحيحة، وإلا فإن اعتقاد الإنسان بوجود إله مسألة فطرية في الإنسان^٢.

٢/ حفظ السور:

ويقصد به اكتساب الفرد لمهارات الحفظ لا سيّما في حفظ القرآن الكريم، تلاوةً وتجويداً، عن طريق القراءة الصحيحة الجيدة والحفظ الجيد، الذي يؤدي إلى النطق السليم وفقاً لمتطلبات الخطة المعمول بها في المدارس النظامية والمدارس القرآنية، التي أنشئت خصيصاً لهذا الغرض، أي من أجل تحفيظ الطلاب الذين يحفظون كتاب الله وهم لحفظة، الذين يحفظون عن ظهر قلب، مع وجود خطة تربوية واضحة المعالم لدراسة القرآن الكريم، وسائر علوم القرآن والسيرة النبوية والتراث الإسلامي، الذي يحقق الانتماء الوطني الذي يقتضي مراعاة ما يرتضيه المجتمع من أسلوب حياة، فإن كان المجتمع متديناً فالانتماء الحق يجعل تعاليم الدين وإتباع أوامره واجتباب نواهيه، والعمل الصالح وتشجيع المحسن وتأديب المسيء نبراساً للمجتمع^٣.

^١ الأثر التربوي للعملية التربوية في المدارس : محمد نعيم أحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط/٢، ٢٠١٧م، ص٤٢.

^٢ منهج التربية الإسلامية: محمد قطب، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠١٢م، ج/٢، ص٢٤.

^٣ الروح الوطنية: محمد عمار، مطبعة الرياض، وزارة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٦م، ص٨٦، وأنظر: المنهاج النبوي في دعوة الشباب: سليمان العيد، مطبعة دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٢م، ص١٧-١٨، وأنظر: حفظ القرآن الكريم في المدارس القرآنية: محمد محفوظ إمام، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط/٢، ٢٠١٧م، ص٧٢.

٣/ التلاوة المسموعة:

ويقصد بها التلاوة التي تكون في شكل أسطوانة CD وملحقة بجهاز حاسوب، مع وجود مكبر الصوت، وذلك لمساعدة الطلاب على متابعة القراءة الصحيحة السليمة، مع المراعاة لمخارج الحروف، لتسهيل الحفظ حتى يكون سهلاً بالنسبة للطلاب من غير مشقة وتعب، ويتوافق كل ذلك مع الأثر التربوي الإيجابي، الذي يدعم ويقوى العامل الاجتماعي الذي يقصد به كذلك تنمية جوانب الشخصية للفرد بتعزيز مؤهلاته وقدراته والثقة بالنفس والتوافق مع المبادئ الأخلاقية والدينية، لتسود المفاهيم الاجتماعية الرفيعة في المجتمع، ولذا فقد شغل التوجيه الاجتماعي حيزاً كبيراً في عملية التوجيه بين الأمم والشعوب منذ زمن بعيد، واجتهدت كل أمة أن تضع لها منهاجاً تسير عليه، لأن هذا التوجيه يرتبط ارتباطاً مباشراً بعدد من العناصر الأساسية في المجتمع كالأمن، وتقدير الذات.

٤/ الطلاب:

هم طلاب الفئة العمرية من (١٦-٢٥) سنة، من الذين يدرسون تعليماً نظامياً، أي التعليم الحكومي أو التعليم الخاص، في المساقين العلمي والأدبي، من الذين يخضعون لامتحان الشهادة السودانية المؤهلة لدخول الجامعات والمعاهد العليا، (وزارة التربية والتعليم العام، جمهورية السودان، ص٢٠).

٥/ المرحلة الثانوية:

وهي المرحلة المؤهلة لدخول الجامعات والمعاهد العليا، بعد اجتياز الامتحان ويدرس فيها الطلاب من سن (١٦-٣٠) في الغالب حسب أعمار الطلاب وحسب المستويات الأكاديمية، والالتحاق بمدارس الأساس، ويدرس فيها الطلاب لمدة ثلاث سنوات قبل الانتقال إلى الجامعات والمعاهد العليا في الداخل والخارج، حسب لوائح القبول، (وزارة التربية والتعليم العام، جمهورية السودان، ص٦٥).

٦/ الصف الثاني:

ويقصد به طلاب الصف الثاني ثانوي، بولاية الخرطوم -السودان، مجتمع الدراسة الحالية، للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، في الفئة العمرية من (١٦-٢٠) سنة، (وزارة التربية والتعليم العام، جمهورية السودان، ص٧٤).

الأثر التربوي الايجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

مباحث الدراسة:

شملت هذه الدراسة في إطارها النظري سبعة عبارات في المباحث الآتية:—

- ١/ الأثر التربوي الايجابي.
- ٢/ مهارات الحفظ والتلقين.
- ٣/ أهمية التلاوة السمعية.

عبارات المباحث الثلاث وهي:—

- ١/ هل تعتبر أن هناك أثر تربوي للتلاوة المسموعة في المدرسة؟.
- ٢/ هل تعتبر أن هناك أثر ايجابي للتلاوة المسموعة في حفظ السور؟.
- ٣/ هل وجود المعلم المتابع يضيف إليك جديد في مسألة الحفظ؟.
- ٤/ ما مدى استفادتك من تجربة التلاوة المسموعة في الفصل؟.
- ٥/ تعتبر التلاوة المسموعة مفيدة في المنزل؟.
- ٦/ تسهم التلاوة المسموعة في شغل أوقات الفراغ؟.
- ٧/ تساعد التلاوة المسموعة على الحفظ في مناطق التداخل اللغوي؟.

أولاً: الأثر التربوي الايجابي:

هو الأثر التربوي الذي يهدف إلى تحقيق كافة الجوانب الايجابية التربوية التي تساعد المتعلم على إيجاد الحياة التعليمية المتوازنة وفقاً للنظام المتعارف عليه، وذلك من خلال دعم الأنشطة التي تساعد المتعلم على التعلم ومساعدته على مواكبة التطورات التربوية الايجابية، لا سيما في مناهج علم النفس التربوي رغم تعددها وكثرتها فهي ذات فائدة عظيمة: إن مناهج البحث في علم النفس كثيرة ومتنوعة، لأن المناهج من وضع الإنسان، والإنسان لا يستطيع أن يحيط بمعرفة النفس من جميع جوانبها، (سميح عاطف الزين، ١٩٩١م، ص ٢٢).

ويقول محمد قطب شارحاً هذا المعنى بقوله: يعالج الإسلام النفس البشرية جسم وعقل وروح ممتزجة مترابطة في كيان واحد لا ينفصل عمل هذه عن تلك، ولا تنحسر واحدة انحساراً دائماً لتبرز الأخريات، وهو يصل من هذا المزج إلي نتائج معينة هي التي تحدد سمات الإنسان الصالح، وتبرزه حقيقة ملموسة في واقع الحياة، (محمد قطب، ٢٠١٥م، ص٢٦).

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثون أن الغاية من دراسة الأثر التربوي الايجابي هو إيجاد الشخصية المتوازنة التي تستطيع القيام بكل الواجبات المؤكدة إليها بالطرق الصحيحة، التي تسهم في نشر الوعي والإدراك، والتعلم الصحيح، والاهتمام بمجمل العملية التربوية التي تساعد على تربية النشء تربية سليمة، وتسهم كذلك في إيجاد الطالب المثالي المدرك لكل واجباته تجاه الأسرة والمجتمع من حوله، (مروان محمود عالم، ٢٠١٧م، ص٦٦-٦٧).

ويشمل الدعوة إلي أعمال الفكر والعقل والمنطق عن طريق الأثر التربوي الايجابي الذي يهدف إلى ترقية النفس الإنسانية وربطها بالروح والجسد من أجل أن تتكامل كل الجوانب في النفس وإن النفس متعلقة البدن فهي التي تقوم على تحريكه وتسييره، إلا أنها في النهاية مفارقة لهذا البدن لأنها من تكوين مختلف، فهو ينحل ويفني، بينما هي لا يطالها الانحلال أو الفناء، بل تبقى بعد انحلال البدن، وتنتقل إلى عالم جديد، (سميح عاطف الزين، ١٩٩١م، ص١١).

ويتبين للباحثون أهمية تطبيق منهج التربية الإسلامية التربوي الايجابي حتى يتم الإصلاح التربوي الايجابي، والجهود الذي ينبغي أن يبذل لتطبيق التربية الإسلامية على نطاق واسع هو جهد الدولة المسلمة في الحقيقة، التي تملك الوسائل المعينة وتملك السلطة للتطبيق، وإقامة حياة الناس كلها على مبادئ الإسلام، (محمد قطب، ٢٠١٥م، ص١٣)، التي تربط الطلاب بحفظ القرآن الكريم من خلال التلاوة السمعية التي تهدف كذلك إلى الهدى والرشد والتهذيب النفسي والتربوي، وهذه خاصية واحدة من خصائص القرآن الكريم، وهي إخراج الناس من الظلمات إلى النور، والظلمات تعمي البصائر وتغطي القلوب، أما النور فضياء للنفوس، يفتح البصائر على الحق، ويهديها إلى الطريق القويم، (محمد قطب، ٢٠١٥م، ص١٣).

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

ثانياً: مهارات الحفظ والتلقين:

نجد أن مهارات الحفظ والتلقين من المهارات المطلوبة وخاصة في هذا الوقت، فهي تعتبر ذات أهمية بالغة بالنسبة للطلاب، وخاصة لأولئك الذين يواجهون صعوبات ومشاكل متعددة في نطق اللغة العربية، من الطلاب الذين يقعون في مناطق التداخل اللغوي، أو ضعيفي الحفظ نتيجة لتواضع مستوياتهم الأكاديمية، أو نتيجة لعدم تمكنهم من الحفظ عن طريق التلقين الشفهي بواسطة المعلم، باعتبار أن المعلم يمكث مع الطلاب في زمن الحصة فقط، وبالتالي لا يجدون المتابعة التي تمكنهم من الحفظ الجيد، ويتوافق كل ذلك مع واجب كل إنسان من القيام بالدور المؤكل إليه بصورة صحيحة، كما تدخل هذه المهارات الخاصة بحفظ القرآن الكريم عن طريق التلاوة السمعية ضمن التخطيط التربوي الحديث، الذي يهدف إلى استصحاب الجوانب الحديثة في عمليات التعلم في هذه المدارس وأن يتحمل المعلم المسؤولية الكاملة كحاكم في دائرة صغيرة في إطار قوانين من وضع الخالق، (خديجة النبراوي، ٢٠٠٤م، ص ٢٠).

وتأسيساً على ما تقدم بيانه لا بد من العمل الجاد من أجل تعميم تجربة التلاوة السمعية في هذه المدارس حتى تصبح عملية الحفظ سهلة وميسرة للطلاب وخاصة طلاب التداخل اللغوي، وينعكس كل ذلك أداءً قوياً مستمراً في كل المستويات، وفق الأسس التي قامت عليها العقيدة الإسلامية، التي أودع الله فيها ما يتعلق بأمر الدنيا والآخرة، وقد علم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم الشرائع والأحكام والحلال والحرام، (أبي الحسن على بن إسماعيل، ٢٠٠٦م، ص ٤٣).

ثالثاً: أهمية التلاوة السمعية:

تكتسب التلاوة السمعية أهمية بالغة للطلاب الذين يعانون من صعوبات في الحفظ، نتيجة لوجودهم في مناطق التداخل اللغوي، ولذلك لا بد من الاهتمام بتجربة التلاوة السمعية والعمل على تعميمها في هذه المناطق لتسهيل الحفظ والتلقين، لهؤلاء الطلاب حتى يتمكنوا من تصحيح التلاوة وإحافهم بالحلقات القرآنية، وتحسين الأداء في حفظ القرآن الكريم في المقام

الأول، ويتبع ذلك بعض الملاحظات والتنبيهات المهمة في الحفظ والتلاوة، وكيفيات وطرق حفظ القرآن الكريم، وضرورة بيان طرق وأساليب تعليم القرآن الكريم للطلاب في هذه الحلقات، وتربيتهم بالقراءة والحكمة في المقام الثاني، ثم تزويدهم بدروس متفرقة أخرى فيما لا غنى للمتعلم عنها بصفة عامة، وللمعلم في هذه الحلقات بصفة خاصة، في شكل دروس في بعض الآداب المهمة لطالب العلم، وأخرى في التفسير، والحديث النبوي، وقيام الندوات المفتوحة التي يشارك فيها الخبراء بآرائهم ومقترحاتهم في سبيل تطوير التعليم القرآني في الحلقات والمدارس التي تقع بالقرب من مناطق التداخل اللغوي، (محمد جبريل فضل، ٢٠١٥م، ٣٦).

الدراسات السابقة:

بعد استقراء بعض الدراسات السابقة قد تبين أنه لا توجد دراسة واحدة، في حد علم الباحثون تناولت الأثر التربوي الايجابي للتلاوة المسموعة بالمدارس الثانوية، الصف الثاني ثانوي، ولاية الخرطوم - السودان، وبناءً عليه يتم استعراض بعض الدراسات السابقة على النحو التالي:-

أولاً/ دراسة ياسين عبد الرحمن فنديل ١٩٩١م، بعنوان: نظرة معاصرة للتربية في إعداد معلم المستقبل.

وهدفت الدراسة إلى: تحقيق الجوانب الآتية:-

١/ إظهار القصور في برنامج التربية العملية بشكلها التقليدي، الذي يقع بعيداً عن الحداثة والتطور.

٢/ إظهار التطورات المعاصرة في أساليب تدريب الطلاب في المدارس.

٣/ توضيح أوجه القصور الخاص بالخدمات المقدمة أثناء تدريب الطلاب في فترة التربية العملية.

٤/ نقص الكوادر الإشرافية المؤهلة وأثرها السالب في تدريب الطلاب في هذه المدارس.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/ إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

وإستخدم الباحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للبحث.
وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:—

١/ عدم توافر العلاقات الإنسانية الحسنة بين الطلاب والمشرفين ومدراء مدارس التطبيق ومعلموها ويرجع ذلك إلي المفهوم السائد: بأن الطالب المعلم ما هو إلا نصف معلم.
٢/ أظهرت الدراسة إن النظام المعمول به يتسم بالطابع التقليدي في تدريب المعلمين الجدد.
٣/ توجد زيادة في الفترة الزمنية للتربية العملية، والعمل على تأهيل مشرفي التربية العملية.
ثانياً/ دراسة غانم سعد الله الحساوي ٢٠٠٧م، بعنوان: الإعداد المتميز للمدرس العربي كركيزة أساسية لمواجهة التحديات التربوية للقرن القادم.

وهدفت الدراسة إلي: تحقيق الجوانب الآتية:—

١/ بيان الاتجاهات الحديثة لتطور التربية والتعليم وأهم العوامل المؤثرة في التربية في القرن الحادي والعشرين.
٢/ بيان دافع التربية والتعليم في البلدان النامية، وتقديم التصور المناسب عن الإعداد المتميز للمدرس العربي في مواجهة التحديات.
٣/ تسليط الضوء على تطور التربية والتعليم واتجاهات المستقبل ودور المعلم في ذلك.
٤/ إمكانية استخدام بعض الطرق الحديثة في عمليات التعلم.

وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة من أدوات الدراسة.

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:—

١/ أهمية الإعداد المتميز للمدرس العربي في ضوء المتغيرات التربوية في القرن الحادي والعشرين.
٢/ حاجة التربية والتعليم للمنهج المأخوذ من القرآن الكريم والسنة النبوية.
٣/ بيان أهمية التدريس الحديث بالنسبة للطلاب في هذه المدارس.

ثالثاً/ دراسة عبد الله عبد الحميد محمود ٢٠١٠م، بعنوان: إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية.

وهدفت الدراسة إلي: تحقيق الجوانب الآتية:-

١/ التعرف علي أهمية ومكانة المعلم وأهم سماته وتوضيح كيفية إعداده، وتأهيله وتدريبه على الوسائل الحديثة.

٢/ توضيح نظم إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية، حتى يواكب التطورات.

٣/ وضع أسس لاختيار المعلم وتصور لمكونات المنهج والمبادئ التي يجب مراعاتها في وضع المنهج التربوي بهذه المدارس.

٤/ وضحت الدراسة الجوانب المختلفة لإعداد المعلم نفسياً واجتماعياً ومهنياً، من منظور التربية الإسلامية، والحفاظ على تميزه الأكاديمي.

رابعاً/ دراسة فوزية طه مهدي خليل (٢٠٠١م)، بعنوان: دراسة تقويمية لواقع مرحلة تعليم الأساس في السودان في ولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلي إجراء دراسة تقويمية شاملة لتجربة تعليم الأساس في السودان ولاية الخرطوم، في عينة عشوائية من رؤساء ومشرفي محليات مرحلة التعليم الأساس بولاية الخرطوم ومديري المدارس ومعلمي ومعلمات مرحلة الأساس، حيث بلغ أفراد عينة الدراسة مجتمعين (٤١٢)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كأداة من أدوات الدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١/ لم يتم تأهيل وإعداد معلم مرحلة الأساس كما خطط له، من قبل وزارة التربية والتعليم العام.

٢/ هنالك صعوبات تواجه معلمي مرحلة الأساس أهمها التكاليف المالية التي تحتاجها طرق التدريس السائدة في هذه المدارس، أي يجب إجراء بعض التعديلات لتلائم المنهج الجديد الحديث الذي يجرى الإعداد له.

٣/ ومن الصعوبات التي تواجه المعلم عدم توفر التدريب الملائم.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

خامساً/ دراسة أبو حجر هالة، (٢٠٠٢م)، بعنوان: مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعاً للجنس والمؤهل العلمي ومستوى الخدمة، وكذلك التعرف على أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات لعلاجها.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- ١/ انتشار البطالة والفقر والأوضاع المتردية في المدارس الإعدادية.
 - ٢/ كثرة المشكلات المادية المتعلقة بضعف الدعم المادي للتعليم وعدم توفر البيئة المناسبة للتعليم.
 - ٣/ تراكم المشكلات الاجتماعية والأسرية الناشئة عن أساليب التنشئة السيئة في هذه المدارس.
- سادساً/ دراسة إبراهيم يحي محمد لطفي، (١٩٩٢م) بعنوان: الكفاءات الاجتماعية في إدارة الصف لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة تعليم الأساس ومدى توافرها للمعلم.
- وهدفت الدراسة إلى التعرف على الكفاءات الاجتماعية في إدارة الصف لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة الأساس ومدى توافرها لدى المعلم.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- ١/ ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد مجموعة اللغة العربية والعلوم في الكفاءات الاجتماعية في إدارة الفصل وربما يرجع ذلك إلى عدم امتلاك المعلم للكفاءات الاجتماعية اللازمة لإدارة الفصل.
- ٢/ ضرورة الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إعداد المعلم، في كل الجوانب المتعلقة بالتدريس.
- ٣/ إمكانية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعلم.

سابعاً/ دراسة متولي، نبيل عبد الحليم، (١٩٩٠م): بعنوان أخطار الأيديولوجية الصهيونية والأيديولوجيات الأخرى على المجتمع العربي الإسلامي.

هدفت الدراسة إلى بيان بعض السلبيات التي تركها الصراع الأيديولوجي العالمي في أفكار واتجاهات وقيم بناء المجتمع العربي والإسلامي، كما هدفت الدراسة إلى قياس تمسك طلاب جامعتي أم درمان الإسلامية وجامعة الخرطوم بالقيم الإسلامية.

ومن نتائج الدراسة:

١/ وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لعاملي الجنس والاختلاط في هذه الجامعات.

٢/ إن طلاب الجامعة الذين تلقوا مقررات دراسية دينية كانوا أكثر التزاماً بالقيم الخلقية من الطلاب الذين لم يتلقوا هذه المقررات، وذلك من خلال الدراسة.

٣/ أن طلاب جامعة أم درمان التي تطبق مبدأ عدم الاختلاط كانوا أكثر التزاماً من طلبة جامعة الخرطوم المختلطة، وقد أوصى الباحث بضرورة الأخذ بمفهوم الأمن الثقافي في مقابل الغزو الثقافي الفكري.

٤/ أهمية تدريس الطلاب لعلوم التجويد، وذلك من أجل تسهيل حفظ القرآن الكريم لهم.

ثامناً/ دراسة صالح، سامية خضر (١٩٩١): بعنوان الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية والفراغ الأيديولوجي.

وهي دراسة تطبيقية على عينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس بمصر، وهدفت الدراسة إلى التعرف على معتقدات الشباب الجامعي واتجاهاته ومحتوى فكره ومدى استيعابه لمراحل تاريخية هامة، ودراسة الشخصيات المؤثرة فيه، ومن النتائج التي توصلت إليها:

١/ أن (٥٠%) فقط من إجمالي العينة يعتقد أن الجامعة أكثر قدرة من المدرسة على نشر الفكر الثقافي.

٢/ ضرورة إعادة النظر في دور الجامعة كمنبر لإشاعة الفكر والثقافة، وبعض الشخصيات الدينية.

٣/ يسهم الفراغ في انتشار نسبة الأمية بين الشباب، ويؤدي إلى نتائج سلبية.

٤/ أهمية شغل أوقات الفراغ بالعمل النافع.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة / د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

تاسعاً/ دراسة أحمد عطية، (١٩٩٢م): بعنوان تربية الأولاد والأبناء في الإسلام، حقوق الأبناء على الآباء ومضامينها التربوية في الإسلام.

وهدفت الدراسة إلى تحديد واجبات الآباء تجاه أبنائهم في الإسلام بمصدرية القرآن الكريم والسنة، في جوانب التربية الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والإيمانية.

ومن نتائج الدراسة:

١/ تغيير الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في مراحل النمو المختلفة، فالمرهق لم يعد يتسم سلوكه بالتقليد والمحاكاة لسلوك الآباء، وإنما يعتمد على المواقف المختلفة، وقناعاته الشخصية، ومن هذه الأساليب الحوار والمناقشة، والموعظة، وضرب الأمثال، والملاحظة والممارسة.

٢/ إتباع أسلوب القدوة الحسنة يؤدي إلى تربية الأبناء تربية سليمة وفقاً لمنهج الإسلام الذي يصلح الفرد والجماعة.

كما أوصى الباحث بإقامة علاقات مثمرة مع الأبناء المرهقين خاصة، حتى يتخلصوا من الكثير من المشاكل التي تواجههم في الحياة المدرسية.

عاشراً/ دراسة أبو جلاله، لمياء، (٢٠٠٣م)، بعنوان الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم.

وهدفت الدراسة إلى:

١/ رصد مجموعة التحديات الدولية والإقليمية والقطرية، الإيجابية منها والسلبية التي أفرزتها العولمة في وضعها الراهن، وتأثيرها على الحياة الثقافية والاجتماعية والتربوية.

٢/ التعرف على الدور التربوي الممارس من عضو هيئة التدريس، والكشف عن درجة الممارسة لعضو هيئة التدريس في مواجهة العولمة والتعرف على سبل تطوير هذا الدور.

وقد أوصت الدراسة بمواكبة وملاحظة التطورات العلمية والمعرفية والتقنية والتكنولوجية من خلال التحاق أعضاء هيئة التدريس بها، كما أوصت بتقديم مساق خاص بالعوامة وتحدياتها وكيفية التعامل معها من منظور إسلامي، من أجل إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والصعوبات التي تقابلهم.

ومن نتائج الدراسة:

واستخدم الباحث الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:—

- ١/ بيان أهمية المعلم وتعدد أدواره التي يقوم بها، في تطوير العملية التعليمية.
- ٢/ التأكيد على حسن اختيار المعلم وأهمية تمتعه بالسمات الحسنة الطيبة، التي تؤهله للقيام بعملية التدريس.
- ٣/ إعداد المعلم يجب أن يتم وفق النظرية العلمية الإسلامية والتدريبية تدريباً وتأهيلاً، حتى يساعد على نجاح الخطط والبرامج التي وضعتها الدولة.
- ٤/ وجود فروق لصالح البعد التربوي ثم الثقافي ثم الاجتماعي ثم التطبيقي، وفروق تعزي إلى متغير المؤهل العلمي لصالح المساعد ثم المشارك ثم الأستاذ وأما بالنسبة لسنوات الخبرة لا توجد فروق واضحة في هذا الشأن.
- ٥/ عدم توفر البيئة المناسبة للتدريس يؤثر على أداء أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة جميعها، في أنها جاءت بتصوير شامل عن الأثر التربوي الايجابي لتدريس السور بالتلاوة المسموعة، في المدارس الثانوية وما يحسب لهذه الدراسة أنها استندت إلي معايير المنهج الحديث في عملية التدريس واتخذت منه أساساً راسخاً تنطلق منه، علاوةً على أنها الدراسة الأولى من نوعها التي تمس بصورة مباشرة التلاوة السمعية بالمدارس الثانوية، الصف الثاني، ولاية الخرطوم - السودان، كما اتفقت هذه الدراسة مع الكثير من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:—

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة / د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

- ١/ ضرورة الاهتمام بالمنهج الحديث في عمليات التعليم.
- ٢/ إمكانية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم الثانوي.
- ٣/ ضرورة مواكبة التطورات الخاصة بالمنهج الدراسية وتعميم الفائدة على أكبر نطاق.
- ٤/ تأهيل المعلم تأهيلاً مهنيًا للقيام بالتدريس بالطرق الحديثة.
- ٥/ التأكيد على حسن اختيار المعلم وأهمية تمتعه بالسمات الحسنة الطيبة، التي تؤهله للقيام بعملية التدريس.
- ٦/ إتباع أسلوب القدوة الحسنة يؤدي إلى تربية الأبناء تربية سليمة وفقاً لمنهج الإسلام الذي يصلح الفرد والجماعة.
- ٧/ إن طلاب الجامعة الذين تلقوا مقررات دراسية دينية كانوا أكثر التزاماً بالقيم الخلقية من الطلاب الذين لم يتلقوا هذه المقررات.
- ٨/ ضرورة الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إعداد المعلم، في كل الجوانب المتعلقة بالتدريس.
- ٩/ التعرف على أهمية ومكانة المعلم وأهم سماته وتوضيح كيفية إعداده، وتأهيله وتدريبه على الوسائل الحديثة.
- ١٠/ هنالك صعوبات تواجه معلمي مرحلة الأساس أهمها التكاليف المالية التي تحتاجها طرق التدريس السائدة في المدارس، أي يجب إجراء بعض التعديلات لتلائم المنهج الجديد الحديث الذي يجرى الإعداد له.

اختيار عين الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، ولاية الخرطوم – السودان (٥٥) طالباً شكلوا المجموعة التجريبية، وطلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم من الذين درسوا السور بالنظام الشفهي، الصف الثاني ثانوي (٥٥) طالباً شكلوا المجموعة الضابطة، والمجموعتان تقعان بمدينة الخرطوم – السودان، والاختيار تم بطريقة عشوائية، وقد درس طلاب المجموعة التجريبية بالتلاوة السمعية، عكس الطلاب من المجموعة الضابطة الذين درسوا بالنظام الشفهي.

ضبط المتغيرات:

لتحقيق التكافؤ والضبط بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، تم ضبط المتغيرات المتعلقة بها من حيث:-

- ١/ العمر الزمني: تم استبعاد الطلاب الذين لا تتراوح أعمارهم ما بين (١٧-٢٠).
- ٢/ صياغة مجموعة من الأسئلة من نوع الاختبار من متعدد بلغت (١٠) سؤالاً، غطت موضوعات المقرر الخاصة بتجربة الدراسة وشملت ما تتضمنه هذه المفردات من حقائق وضمنت تلك البنود في قائمة أساسية وضعت لهذا الغرض.
- ٣/ تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات السودانية، وبعض الموجهين بالمرحلة الثانوية بوزارة التربية والتعليم العام بولاية الخرطوم السودان، ومن ثم تم الحذف والإضافة إلي أن استقر عدد الأسئلة على (٧) سؤالاً غطت كل جوانب الدراسة.
- ٤/ حساب صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار على مجموعة المحكمين الذين أفادوا بتمتعه بدرجة صدق عالية، تمكن من الاعتماد عليه في قياس الأثر التربوي الايجابي لتدريس السور بالتلاوة السمعية، بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم - السودان، واكتفي الباحثون بتقدير المحكمين لصدق الاختبار وذلك نظراً لبعدهم عن تجربتهم وخبراتهم الكبيرة الممتدة في المجال التربوي، في المدارس وغيرها من مؤسسات التعليم.

اختبار صحة الفروض:

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية عند حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة مع وجود المعلم المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس).

الجدول رقم (١) يوضح نتائج اختبار t-test للأوساط الحسابية للفرضية الأولى وهي:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية عند حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة مع وجود المعلم المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس:

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
 /د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
 /د/ إيمان عبد الرسول محمد
 /د/ أمنة الجميل على

المتغير	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	النتيجة
توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية عند حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة مع وجود المعلم المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس.	المجموعة التجريبية	٩.٥	٧.٢٠	٤.١٨	٣.٣٥٣	يوجد ارتباط كبير
	المجموعة الضابطة	٢.٣	٧.٢٠			

المصدر: بيانات الباحثون الميدانية ٢٠١٧م.

يلاحظ من الجدول (١) أن قيمة معامل الارتباط تساوي (٤.١٨) مما يدل على وجود معامل ارتباط طردي كبير، مع احتمال أن تقع إحصائية الاختبار في المنطقة الحرجة، ذات الطرفين وهذه القيمة تساوي (٣.٣٥٣)، حيث تمثل مستوى الدلالة المحسوبة (p-value)، ولهذا فإن الارتباط غير معنوي على مستوى دلالة (٣.٣٥٣) وبالتالي يمكن قبول الفرضية المبدئية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية عند حفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة مع وجود المعلم المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس).

ثانياً اختبار صحة الفرض الثاني: (وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين قاموا بحفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، مع وجود المعلم غير المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس).

الجدول (٢) يوضح نتائج اختبار t-test للأوساط الحسابية للفرضية الثانية وهي:—

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين قاموا بحفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، مع وجود المعلم غير المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس:

المتغير	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى المعنوية	النتيجة
وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين قاموا بحفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، مع وجود المعلم غير المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس.	المجموعة التجريبية	٨.٤	٦.٤٢	٤.٥٩ -	٩٧	٠.٨٧٤	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية
	المجموعة الضابطة	٢.٢	٦.٤٢				

المصدر: بيانات الباحثون الميدانية ٢٠١٧م.

يتضح من الجدول (٢) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٨.٤) بانحراف معياري (٦.٤٢)، و الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (٦.٤٢) بانحراف معياري (٦.٤٢)، بينما قيمة t بلغت (-٠.٨٧٤)، ومستوى المعنوية (٠.٨٧٤)، مما يدل على أن توجد فروق في الحفظ السمعي لصالح المجموعة التجريبية: (وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين قاموا بحفظ السور المقررة بالتلاوة المسموعة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني، مع وجود المعلم غير المتابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس).

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة متوقعة في المدارس الثانوية التي تدرس الطلاب بالوسائل الحديثة عن طريق التلاوة السمعية من دون معلم ملم بالأساليب الحديثة في عملية التدريس، بهذه المدارس لأن التلاوة السمعية تعالج هذه المشاكل، وتجد لها الحلول المناسبة لهذه المشكلة).

ثانيا : اختبار صحة الفرض الثالث: (وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في مناطق التداخل اللغوي، عن الذين يدرسون في مناطق بعيدة عنها).

الجدول (٣) يوضح نتائج اختبار t-test للأوساط الحسابية للفرضية الثالثة وهي:—

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في مناطق التداخل اللغوي، عن الذين يدرسون في مناطق بعيدة عنها.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
 د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
 د/إيمان عبد الرسول محمد
 د/ أمنة الجميل على

المتغير	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى المعنوية	النتيجة
وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في مناطق التداخل اللغوي، عن الذين يدرسون في مناطق بعيدة عنها	المجموعة التجريبية	٧.٣٤	٢.٩٩	- ٢.٩٢	٤٩	٠.٠٠٤	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في المناطق التي لا يوجد فيها تداخل لغوي
	المجموعة الضابطة	٦.٢٣	٢.٣٥				

المصدر: بيانات الباحثون الميدانية ٢٠١٧م.

ويتضح من الجدول (٣) أن الوسط الحسابي للحفظ بالنسبة للطلاب في بعض المناطق ذات التداخل اللغوي بلغ (٧.٣٤) بانحراف معياري (٢.٩٩)، والوسط الحسابي للحفظ بالنسبة للطلاب في بعض المناطق التي لا تعاني من التداخل اللغوي بلغ (٦.٢٣) بانحراف معياري (٢.٣٥)، بينما قيمة t بلغت (- ٢.٩٢)، ومستوى المعنوية (٠.٠٠٤)، مما يدل على أن وجود فروق في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، الذين يدرسون بعيداً عن مناطق التداخل اللغوي، وهذه النتيجة متوقعة من الباحثون، إذ أن اللغة العربية تشكل حاجزاً في التحصيل الدراسي والحفظ خاصة للطلاب الذين يعقون بالقرب من مناطق التداخل اللغوي، حيث توجد مشاكل بالنسبة لغالبية السكان في التعامل مع اللغة العربية بالنطق الصحيح السليم، الذي يؤثر على تعليمهم وحفظهم للقرآن الكريم وتعلم ونطق اللغة العربية، في هذه المدارس.

ولذلك يمكن قبول الفرضية الثالثة أي: (وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في مناطق التداخل اللغوي، عن الذين يدرسون في مناطق بعيدة عنها)، وهذه النتيجة متوقعة من الباحثون، إذ أن اللغة العربية تشكل حاجزاً في التحصيل الدراسي والحفظ للطلاب، لأن معظمهم لا ينطق اللغة العربية نطقاً صحيحاً مما أثر على تعلمهم لها وبالتالي حفظ القرآن الكريم، وخاصة أنهم يعيشون في مناطق التداخل اللغوي، أو قريبة من هذه المناطق، الأمر الذي أثر على تعليمهم وحفظهم للقرآن الكريم وتعلم ونطق اللغة العربية في هذه المدارس، ولذلك جاءت الدراسة الحالية لتحقيق هذا الأمر والتغلب على مشكلة الحفظ عن طريق التلاوة السمعية.

اختبار المجموعتين:

أولاً: المجموعة التجريبية:

الجدول (٤) يوضح الأثر التربوي الايجابي للتلاوة المسموعة لطلاب الصف الثاني المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم للمجموعة التجريبية.

الرقم	العبارة	التكرار والنسب المئوية			
		يوافق	النسبة المئوية	لا يوافق	النسبة المئوية
١	هل تعتبر أن هناك أثر تربوي للتلاوة المسموعة في مدرستك	٣٠	٣٠%	٢٢	٢٢%
٢	هل تعتبر أن هناك أثر ايجابي للتلاوة المسموعة في حفظ السور	٣١	٣١%	١٨	١٨%
٣	هل وجود المعلم المتابع يضيف إليك جديد في مسألة الحفظ	٣٢	٣٢%	١٣	١٣%
٤	ما مدي استفادتك من تجربة التلاوة المسموعة في الفصل	٢٩	٢٩%	٢٥	٢٥%
٥	تعتبر التلاوة المسموعة مفيدة في المنزل	٣٣	٣٣%	١٢	١٢%
٦	تسهل التلاوة المسموعة في شغل أوقات الفراغ	٣٦	٣٦%	١٤	١٤%
٧	تساعد التلاوة المسموعة على الحفظ في مناطق التداخل اللغوي	٢٣	٢٣%	١٩	١٩%

التعليق على نتائج الدراسة:

من الجدول (٤) يتضح أن الطلاب الذين أفادوا بأن هناك أثر تربوي للتلاوة المسموعة في المدرسة بنسبة بلغت ٣٠% للمجموعة التجريبية، و٢٢% منهم لا يوافق، و٣% محايد، وبشأن هل هناك أثر ايجابي للتلاوة السمعية نجد أن ٣١% منهم موافق على ذلك، و١٨% لا يوافق، و ٦% منهم محايد، وأجاب ٣٢% منهم بالموافقة على أهمية وجود المعلم المتابع للتلاوة السمعية، و١٣% منهم لا يوافق عليه، و ١٠% محايد، وأما مدي الذين استفادوا من تجربة التلاوة السمعية فقد بلغت نسبة الذين يوافقون عليها ٢٩%، و ٢٥% لا يوافقون، و ١% محايدون.

وأجاب ٣٣% منهم على فائدة التلاوة السمعية بالمنزل، و ١٢% لا يوافق على ذلك، و ١٠% منهم محايد، وبخصوص إسهام التلاوة المسموعة في شغل أوقات الفراغ، وافق ٣٦%، و ١٤% لا يوافق، و ٥% منهم محايد، وهل تساعد التلاوة السمعية على الحفظ في مناطق التداخل اللغوي أفاد ٢٣% بالموافقة، و ١٩% لا يوافق، و ١٣% محايد.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة د/ محمد جبريل فضل هارون
 د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
 د/إيمان عبد الرسول محمد
 د/ أمنة الجميل على

ثانياً: المجموعة الضابطة:

الجدول (٥) يوضح الأثر التربوي الإيجابي للتلاوة المسموعة لطلاب الصف الثاني المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم للمجموعة الضابطة.

الرقم	العبارة	التكرار والنسب المئوية			
		يوافق	لا يوافق	الذسبة المئوية	محايد
١	هل تعتبر أن هناك أثر تربوي للتلاوة المسموعة في المدرسة	١٨	٢٤	%١٨	١٣
٢	هل تعتبر أن هناك أثر ايجابي للتلاوة المسموعة في حفظ السور	٢٢	٢٨	%٢٢	٥
٣	هل وجود المعلم المتابع يضيف إليك جديد في مسألة الحفظ	٢٤	٢٩	%٢٤	٢
٤	ما مدي استفادتك من تجربة التلاوة المسموعة في الفصل	٢١	٢٦	%٢١	٨
٥	تعتبر التلاوة المسموعة مفيدة في المنزل	٢٠	٢٤	%٢٠	١١
٦	تسهل التلاوة المسموعة في شغل أوقات الفراغ	١٥	٢٦	%١٥	١٤
٧	تساعد التلاوة المسموعة على الحفظ في مناطق التداخل اللغوي	١٧	٢٣	%١٧	١٥

ومن الجدول (٥) يتضح أن الطلاب الذين أفادوا بأن هناك أثر تربوي للتلاوة المسموعة في المدرسة بنسبة بلغت ١٨% للمجموعة الضابطة، و ٢٤% منهم لا يوافق، و ١٣% محايد، وبشأن هل هناك أثر ايجابي للتلاوة السمعية نجد أن ٢٢% منهم موافق على ذلك، و ٢٨% لا يوافق، و ٥% منهم محايد، وأجاب ٢٤% منهم بالموافقة على أهمية وجود المعلم المتابع للتلاوة السمعية، و ٢٩% منهم لا يوافق عليها، و ٢% محايد، وأما مدي استفادوا من تجربة التلاوة السمعية فقد بلغت نسبة الذين يوافقون عليها ٢١%، و ٢٦% لا يوافقون، و ٨% محايدون.

وأجاب ٢١% منهم بفائدة التلاوة السمعية بالمنزل، و٢٦% لا يوافق على ذلك، و٨% منهم محايد، وبخصوص إسهام التلاوة المسموعة في شغل أوقات الفراغ، وافق ١٥%، و٢٦% لا يوافق، و١٤% منهم محايد، وهل تساعد التلاوة السمعية على الحفظ في مناطق التداخل اللغوي أفاد ١٧% بالموافقة، و٢٣% لا يوافق، و١٥% محايد.

مناقشة النتائج:

ينضح من تفسير نتائج الدراسة عددًا من النقاط الايجابية تتلخص في وجود الأثر التربوي الايجابي للتلاوة السمعية، في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم - السودان، وبصفة خاصة للطلاب الذين يسكنون في مناطق التداخل اللغوي من خلال إفادات طلاب المجموعة التجريبية.

كما نجد أن استخدام المعلم للطرق الحديثة في عملية التدريس يساعد على تنمية مهارات الطلاب، ويساعدهم على تحقيق الحفظ الجيد، ويساعد كذلك على استثمار أوقات الفراغ في الأعمال التي تتفع الطلاب، وترفع من مستوياتهم الأكاديمية، وتجعل عملية الرقابة الأسرية تتحقق بكل بساطة من خلال دعوة المعلمين للآباء بضرورة شغل أوقات فراغ الطلاب ومتابعتهم في حل الواجبات المنزلية وبالتالي حثهم على متابعة التلاوة السمعية في كمبيوتر البيت، وفي هذه الحالة يتحقق الهدف وهو تكامل الأدوار التربوية في المدرسة والبيت.

نتائج الدراسة:

من نتائج الدراسة الحالية ما يلي:-

- ١/ بروز الأثر التربوي الايجابي في تدريس السور عن طريق التلاوة السمعية في المدارس الثانوية.
- ٢/ أهمية قضاء ساعات الفراغ في العمل والأنشطة النافعة التي تعود بالفائدة على الطلاب.
- ٣/ ترسيخ الجوانب الايجابية في نفوس هؤلاء الطلاب عن طريق الاستماع الجيد للتلاوة المسموعة.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
/د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
/د/ إيمان عبد الرسول محمد
/د/ أمنة الجميل على

٤/ تقوية الروابط الدينية والتربوية في نفوس الطلاب وربطهم بالقرآن الكريم والاستماع له في غير أوقات الدراسة في المنازل.

٥/ تشكل مخارج الحروف أكبر عقبة تواجه الطلاب في مناطق التداخل اللغوي، ولا يمكن التغلب عليها إلا عن طريق التلاوة السمعية من غير معلم متابع في مناطق التداخل اللغوي.

٦/ أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٨.٤) بانحراف معياري (٦.٤٢)، و الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (٦.٤٢) بانحراف معياري (٦.٤٢)، بينما قيمة t بلغت (-٠.٨٧٤)، ومستوى المعنوية (٠.٨٧٤)، مما يدل على وجود فروق في الحفظ السمعي لصالح المجموعة التجريبية.

٧/ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (٢.٣) بانحراف معياري (٧.٥٤)، بينما قيمة t بلغت (-٢.٥٩)، ومستوى المعنوية (٠.٧٥٤)، مما يدل على أن توجد فروق في الحفظ للسور بالتلاوة السمعية مع وجود معلم (يمكن الحفظ بكل سهولة عن طريق التلاوة السمعية مع وجود معلم متابع للأساليب الحديثة في عملية التدريس، أكثر من الحفظ الشفهي مع وجود معلم).

٨/ الوسط الحسابي لحفظ السور بالتلاوة السمعية بلغ (٧.٣٤) بانحراف معياري (٢.٩٩)، والوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٦.٢٣) بانحراف معياري (٢.٣٥)، بينما قيمة t بلغت (-٢.٩٢)، ومستوى المعنوية (٠.٠٠٤)، مما يدل على أن وجود فروق في الحفظ لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة:

قدمت الدراسة الحالية التوصيات التالية:-

- ١/ تعميم تجربة المعامل السمعية في المدارس الثانوية.
- ٢/ ضرورة زيادة الجرعات الخاصة بحفظ القرآن الكريم حفظاً وتلاوةً في نفوس الطلاب.
- ٣/ التخطيط من أجل ربط الطلاب بمجمل الأنشطة المدرسية المصاحبة وشغل أوقات الفراغ.
- ٤/ تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس.
- ٥/ تطوير النظام التعليمي بالمدارس الثانوية، وربط الطلاب بحلقات الذكر، من أجل قيام مجتمع سليم ومعافى.
- ٦/ مراعاة الفوارق الأكاديمية بين الطلاب وخاصة في مناطق التداخل اللغوي.
- ٧/ وضع خطة شاملة للتخلص من بعض اللهجات التي تؤثر على عملية الحفظ في بعض المناطق، التي توجد بها هذه اللهجات.
- ٨/ دعم المدارس الثانوية بالمعامل الحديثة المتكاملة التي تشكل الأساس السليم لحفظ الطلاب وتدريبهم على مجمل المهارات التعليمية التي تساعدهم على التحصيل الأكاديمي.

مقترحات الدراسة:

تم اقتراح الدراسات والبحوث الآتية:-

- ١/ إمكانية تعميم نظام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية ومدارس الأساس بالسودان.
- ٢/ تبني الدولة لقيام دراسات القرآن الكريم التي تعتمد على النظام المحوسب الذي يستفيد من التقنيات الحديثة.
- ٣/ دراسة المشاكل والصعوبات التي تعاني منها المدارس الثانوية في السودان، وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- ٤/ إجراء دراسات عن بعض اللهجات التي تعوق عملية الحفظ والتلقين، في مناطق التداخل اللغوي.
- ٥/ قيام المنافسات والمسابقات التي ترفع من القدرات وتشجع الطلاب المبرزين على التفوق والنجاح.
- ٦/ تشجيع قيام مسابقات حفظ القرآن الكريم وتقديم الجوائز للمعلمين والطلاب من جميع الأقطار، وتشجيعهم والأخذ بهم إلى أفق أوسع في هذا المجال.

الأثر التربوي الإيجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة / د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

المراجع والمصادر:

- ١/ القرآن الكريم.
- ٢/ الجامعة الإسلامية والفكرة القومية عند مصطفى كامل: د/ محمد عمارة، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط/٥، ٢٠١٥م.
- ٣/ الأعمال الكاملة لجمال الدين الأفغاني: دراسة وتحقيق: د/ محمد عمارة، مطبعة بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط/٤، ٢٠١٢م.
- ٤/ معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام: د/ محمد عمارة، مطبعة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط/٣، ٢٠١٤م.
- ٥/ تربية الأبناء في الإسلام: د/ محمد جبريل فضل، دار الصفاء الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط/٢، ٢٠١٥م.
- ٦/ مقدمة في الإدارة: علي محمد عبد الوهاب، معهد الإدارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠١٦م.
- ٧/ التعريفات: علي بن محمد الشريف الجرجاني، مكتبة لبنان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط/٥، ٢٠٠٤م.
- ٨/ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: د/ حسين نصار، مكتبة ومطبعة الكويت، الكويت، م/٦، ط/٤، ٢٠١٦م.
- ٩/ معجم لغة الفقهاء: عربي، إنجليزي، فرنسي: د/ محمد دواس قلعة جي، دار النفائس بيروت، لبنان، ط/٥، ٢٠١٦م.
- ١٠/ منهج التربية الإسلامية: محمد قطب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠١٥م.

- ١١/ الروح الوطنية: محمد عمارة، مطبعة الرياض، وزارة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٦م.
- ١٢/ المنهاج النبوي في دعوة الشباب: سليمان العيد، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٢م.
- ١٣/ دراسات في علم الاجتماع الإعلامي: انشراح الشال، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، مصر، ط/٤، ٢٠١٦م.
- ١٤/ الاتصال وبحوث التأثير في دراسات الاتصال الجماهيرية: حمدي حسن، دار القاهرة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط/٣، ٢٠١٤م.
- ١٥/ الرعاية الاجتماعية: عبد العزيز الشثري، مطبعة الإصلاح، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٢، ٢٠١٢م.
- ١٦/ مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار الفيحاء، بيروت، لبنان، ط/٤، ٢٠١١م.
- ١٧/ التغيير الاجتماعي عند مالك بن نبي: د/ على القرشي مطبعة الزهراء، الكويت، ط/٢، ٢٠١١م.
- ١٨/ المستصفي: أبو حامد الغزالي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، مصر، ط/٣، ج/١، ٢٠٠٠م.
- ١٩/ الموافقات: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الغرناطي الشاطبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج/٢، ط/٤، ٢٠٠١م.
- ٢٠/ معرفة النفس الإنسانية في القرآن والسنة: سميح عاطف الزين، دار الكتاب اللبناني والكتاب المصري، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠٠٢م.
- ٢١/ موسوعة أصول الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي: خديجة النبراوي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، ط/١، ٢٠٠٤م.

الأثر التربوي الايجابي في حفظ السور المقررة بالتلاوة /د/ محمد جبريل فضل هارون
د/ عبد القديم عبد الله عبد الرحمن
د/إيمان عبد الرسول محمد
د/ أمنة الجميل على

٢٢/ الإبانة عن أصول الديانة: أبي الحسن على بن إسماعيل، دار بن زيدون للطباعة
والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠٠٦م.

٢٣/ الأثر التربوي للعملية التربوية في المدارس: محمد نعيم أحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت،
لبنان، ط/٢، ٢٠١٧م.

٢٤/ حفظ القرآن الكريم في المدارس القرآنية: محمد محفوظ إمام، دار الفكر، بيروت، لبنان،
ط/٢، ٢٠١٧م.

٢٥/ الأثر الايجابي في المدارس والجامعات: مروان محمود عالم، دار الفكر، بيروت، لبنان،
ط/١، ٢٠١٧م.